

موقف الكويت من اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية 1977 – 1975

الاستاذ الدكتور عماد جاسم حسن
احمد كاظم شنجار

قسم التاريخ – كلية التربية لعلوم الانسانية - جامعة ذي قار - العراق

الملخص

شهدت لبنان خلال الاعوام 1975 – 1977 بدايات الحرب الاهلية الطاحنة التي ساعدت عوامل داخلية وخارجية في اندلاعها وكان لدولة الكويت دورا كبيرا في محاولة انهاء تلك الازمة من خلال دعواتها المتكررة لانهاء القتال وضبط النفس وتغليب المصلحة الوطنية كما حاولت التخفيف من اثار الازمة عبر المساعدات الغذائية والطبية التي ارسلتها الى لبنان ، الا ان محاولة الكويت والدول العربية لاحتواء الازمة اللبنانية لم تأت ثمارها بسبب التعقيدات الداخلية والتدخلات الخارجية ففي حزيران 1976 قامت سوريا بالتدخل عسكريا في لبنان الامر الذي اخرج موقف الحكومة الكويتية لاسيما بعد اندلاع المعارك بين دمشق والمنظمات الفلسطينية في لبنان اذ ادت تلك المعارك الى حدوث هياج داخل الكويت بفعل تأثير الجالية الفلسطينية الكبيرة الموجودة على اراضيها ضد الموقف السوري الا ان ذلك الحدث بقدر التعقيد الذي سببه كان حافزا للكويت للتحرك دبلوماسيا بالاشتراك مع المملكة العربية السعودية لانهاء الازمة وقد اثمر ذلك التحرك عن انعقاد القمة العربية المصغرة في الرياض بتاريخ 16 – 18 تشرين الاول 1976 وبحضور (الكويت – السعودية – مصر – سوريا – لبنان – منظمة التحرير الفلسطينية) والقمة العربية الموسعة المنعقدة في القاهرة بتاريخ 25 – 26 تشرين الاول 1976 وقد افضت مقررات القمتين الى تشكيل لجنة رباعية لمتابعة الازمة اللبنانية وقوات ردع عربية للمساهمة في استتباب الامن وهو ما تحقق فعلا ولو بشكل جزئي . وفي اعقاب ذلك حاولت الكويت تعزيز الاستقرار في لبنان من خلال محاولتها المساهمة في اعادة الاعمار ومحاولة احتواء الازمات الامنية.

Kuwait 's Position on the Outbreak of the Lebanese Civil War 1975 - 1977

Prof. Dr. Imad Jassim Hassan
Ahmed Kadhim Shinjar

ABSTRACT

During the years 1975-1977, Lebanon witnessed the beginning of the civil war that helped internal and external factors. I sent to Lebanon , but the attempt of Kuwait and the Arab countries to contain the Lebanese crisis did not come to fruition because of the complexities of internal and external interference In June 1976 Syria intervened militarily in Lebanon, which embarrassed the position of the Kuwaiti government, especially after the outbreak of fighting between Damascus and Palestinian organizations in Lebanon, which led to the ferment inside Kuwait because of the impact of the large Palestinian community on its territory against the Syrian position, but that event as complex as it caused was an incentive for Kuwait to move diplomatically in partnership with the Kingdom of Saudi Arabia to end the crisis has yielded the move from the Arab mini - summit held in Riyadh on 16 - 18 October the first 1976 in the presence of (Kuwait - Saudi Arabia - Egypt - Syria - Lebanon - Liberation foll Organization Clay) and the Arab summit held in Cairo , extended on 25-26 October 1976 The decisions of the two summits led to the formation of a quadripartite committee to follow up the Lebanese crisis and Arab deterrence forces to contribute to the establishment of security, which was achieved, at least in part . In the wake of this, Kuwait has tried to promote stability in Lebanon by trying to contribute to reconstruction and trying to contain the security crises.

المقدمة

تكتسب دراسة أحداث الحرب الاهلية لأي بلد أهمية كبيرة بسبب الدمار والاذى الكبير الذي تسببه تلك الحرب حيث الخسائر البشرية والمادية الهائلة ولعل الغوص في تاريخ ذلك النوع من الحروب يكون مدعاة للبلدان الاخرى لتجنب نيران الحرب الاهلية في حاضرها ما امكنها ذلك . الواقع ان الحرب الاهلية اللبنانية وتفصيلها نالت النصيب الاوفر من الدراسات والبحوث كما ان مواقف الدول الاخرى منها نالت نصيبها الوافر كالموقف السوري والموقف السعودي وغيرها الا ان الموقف الكويتي من تلك الحرب لم تخصص له دراسة مستقلة كما انه لم ينل نصيبه من البحث والتدقيق . وبناء على ما تقدم ارتأينا دراسة ذلك الموقف .

اختير العام 1975 كبدية للدراسة لكونه العام الذي شهد بداية الحرب الاهلية اللبنانية والمتمثل بأحداث عين الرمانة التي وقعت في 13 نيسان من ذلك العام وانتهت الدراسة في العام 1977 لأن ذلك العام شهد استقرار نسبيا في لبنان كان للكويت دورا رئيسيا في تحقيقه .

قسمت هذه الدراسة الى مقدمة متبوعة بخمسة مباحث وخاتمة تناول المبحث الاول العلاقات الكويتية - اللبنانية قبل اندلاع الحرب الاهلية حيث شهدت العلاقات الكويتية - اللبنانية تطورا ملحوظا خلال المدة 1961 - 1975 من خلال دعم لبنان لاستقلال الكويت وكذلك اهتمام الاخيرة بتطورات الساحة اللبنانية السياسية والامنية لاسيما ما تعلق منها بالفصائل الفلسطينية المتواجدة على الاراضي اللبنانية، في حين خصص المبحث الثاني لدراسة اسباب الحرب الاهلية اللبنانية اذ ادى التنوع الطائفي الذي امتاز به المجتمع اللبناني الى انقسام سياسي حاد كرسه الدستور اللبناني الذي اسس لتوزيع المناصب السياسية على اساس طائفي ثم ادى الاختلاف بين اللبنانيين حول الوجود الفلسطيني على اراضيهم الى تكريس ذلك الانقسام، اما المبحث الثالث فقد ركز على موقف الكويت من الحرب الاهلية خلال المدة نيسان 1975 حتى حزيران 1976 اذ دعت الكويت ومنذ الايام الاولى الى وقف القتال ووضع حل للامنة اللبنانية ثم ازداد اهتمام الحكومة الكويتية بتلك الازمة بعدما بدأت اثارها تنعكس على الاوضاع الداخلية للكويت لاسيما بعد مطالبات نيابية واسعة بضرورة دعم الفلسطينيين في لبنان الامر الذي دفع الحكومة الى اظهار ميلا واضحا للجانب الفلسطيني منذ مطلع العام 1976، في حين تطرق المبحث الرابع لدراسة موقف الكويت من التدخل العسكري السوري في لبنان اذا قامت القوات السورية بالتدخل عسكريا في لبنان في 1 حزيران 1976 الامر الذي ادى الى تصادم فصائل المقاومة الفلسطينية في لبنان مع الجيش السوري وقد وضع ذلك التصادم الحكومة الكويتية في موقف حرج لاسيما مع رغبتها في الحفاظ على علاقات متوازنة مع الطرفين الامر الذي دفعها لبذل جهود دبلوماسية مشتركة مع السعودية اثمرت تلك الجهود فيما بعد الى تحقيق الاستقرار النسبي في لبنان ، وجاء المبحث الخامس مكرسا لدراسة جهود الكويت من اجل تعزيز الاستقرار في لبنان خلال المدة تشرين الثاني 1976 - حتى نهاية 1977 وذلك من خلال دعمها لمقررات قمتي الرياض والقاهرة المنعقدتان في تشرين الاول 1976 واللذان افضتا الى تشكيل قوات ردع عربية دعمتها الكويت ماليا وتشكيل لجنة رباعية كانت الكويت احد اعضائها فضلا عن الجهود التي بذلتها الكويت من اجل اعادة الاعمار في لبنان بعد الاستقرار النسبي الذي شهدته الساحة اللبنانية.

المبحث الاول : العلاقات الكويتية - اللبنانية قبل اندلاع الحرب الاهلية

امتازت العلاقات الكويتية - اللبنانية بالتوازن والمرونة فحينما اعلنت الكويت استقلالها في 19 تموز 1961 بادرت لبنان وبشكل فوري للاعتراف بذلك الاستقلال⁽¹⁾ وعلى الرغم من اعتراض الحكومة العراقية على ذلك الامر وقيامها بطرد السفير اللبناني سعيد الاسد من بغداد⁽²⁾ الا ان الحكومة اللبنانية وقفت الى جانب الكويت في الازمة الكويتية - العراقية ودعمت انضمام الكويت الى جامعة الدول العربية في 20 تموز 1961⁽³⁾.

تطورت العلاقات الدبلوماسية بعد ذلك بحذر بين الطرفين نظرا لحساسية الصراع بين العراق والكويت وحرص لبنان على الحفاظ على مصالحها في كلا البلدين ففي 3 كانون الاول 1962 قامت الحكومة اللبنانية بتعيين سفير غير مقيم لها في الكويت⁽⁴⁾ وبعد نهاية الازمة الكويتية - العراقية على اثر وقوع انقلاب 8 شباط 1963 ومقتل الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم⁽⁵⁾ استقبلت لبنان السفير محمد احمد الغانم كأول سفير للكويت في بيروت وفي 20 اب 1964 تحولت السفارة اللبنانية في الكويت الى سفارة دائمة ليكتمل بذلك التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.⁽⁶⁾

حاولت الحكومة الكويتية بعد ذلك تعزيز العلاقات مع نظيرتها اللبنانية من خلال استخدامها لتقلها المالي ففي المدة المحصورة 1965 - 1968 منحت ما يقارب 23 مليون دولار للمساهمة في بناء بعض مشاريع الطاقة والزراعة في لبنان⁽⁷⁾.

كما تفاعلت الحكومة الكويتية مع الاحداث الامنية والسياسية التي وقعت في لبنان فحينما شهدت الساحة اللبنانية توترا كبيرا خلال المدة 18- 29 تشرين الاول 1969 على اثر وقوع الاشتباكات الدامية بين الجيش اللبناني وفصائل المقاومة الفلسطينية في الجنوب⁽⁸⁾ دعت الحكومة الكويتية في بيانها الصادر في 22 تشرين الاول 1969 الطرفين لوقف الاشتباكات وعدم تمكين (اسرائيل) من استغلال تلك الاحداث لتحقيق مصالحها كما اعلنت رفضها لاحتواء المقاومة الفلسطينية⁽⁹⁾ وفي 28 تشرين الاول 1969 اعادت الحكومة الكويتية دعوتها نظيرتها اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية الى ادخار التضحيات للمعركة المصرية مع (اسرائيل)⁽¹⁰⁾. ونتيجة للدعوات الكويتية والجهود والدعوات العربية الاخرى توصل الطرفين الى توقيع اتفاقية القاهرة في 31 تشرين الاول 1969 التي افضت الى نهاية الازمة⁽¹¹⁾.

وحينما تعرض امن لبنان للتهديد من خلال عملية الانزال التي قامت بها (اسرائيل) في بيروت بتاريخ 9 نيسان 1973 وأدت الى مقتل بعض قادة المقاومة الفلسطينية وعدد رجال الامن اللبنانيين⁽¹²⁾ شهدت الكويت انطلاق تظاهرات ضخمة شاركت فيها بعض الشخصيات الرسمية فضلا عن الالاف من الكويتيين والفلسطينيين وقد نددت تلك التظاهرات بالعملية ودعت للحفاظ على المقاومة وعلى امن وسيادة لبنان⁽¹³⁾ كما شاركت الكويت بوفد رسمي برئاسة وزير المالية والنفط عبد الرحمن العتيقي⁽¹⁴⁾ في مراسيم التشييع التي جرت في بيروت والتي شهدت تنديدا من قبل الدول العربية بالعملية الاسرائيلية⁽¹⁵⁾ ويتضح مما تقدم ان العلاقات الكويتية- اللبنانية خلال المدة 1961- 1975 امتازت بالإيجابية لاسيما وان الكويت منحت اهتماما كبيرا للتطورات السياسية والامنية التي شهدتها الساحة اللبنانية وكانت مدفوعة في ذلك بدافعين الاول هو توطيد العلاقات مع لبنان والثاني هو حماية المقاومة الفلسطينية المتواجدة هناك .

المبحث الثاني: أسباب الحرب الاهلية اللبنانية وانطلاقها في نيسان 1975

شهد العام 1975 اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية نتيجة لتراكمات تخللها الوضع السياسي في ذلك البلد اذ كرس الدستور اللبناني الصادر في العام 1926⁽¹⁶⁾ التوزيع الطائفي للمناصب السياسية والعسكرية⁽¹⁷⁾ ومنذ العام 1943 عزز زعماء لبنان بقصد او غير قصد الطائفية السياسية وذلك بتقسيم المناصب الرئاسية بين المسيحيين الموارنة والمسلمين السنة والشيعية⁽¹⁸⁾ وساهم ذلك التقسيم في خلق تباين في المستوى المعاشي بين المناطق اللبنانية على اساس طائفي فضلا عن انه ادى الى اضعاف كيان الدولة وعجز المؤسسات السياسية والعسكرية عن القيام بواجباتها⁽¹⁹⁾ وعلاوة عن كل تلك التناقضات جاء الوجود الفلسطيني في لبنان والذي تضخم بشكل كبير بعد نكسة حزيران 1967 ونشط في اتخاذ الاراضي اللبنانية كقاعدة لضرب (اسرائيل) وما سببه ذلك من ردود فعل اسرائيلية⁽²⁰⁾ كعامل اخر من عوامل الفرقة والاختلاف بين اللبنانيين ففي الوقت الذي رفضت فيه الفئات المسيحية ذلك الوجود وعدته مهددا للتوازن الطائفي في لبنان لغير مصلحتها فان الفئات الاسلامية والقوى القومية واليسارية وجدت ان من واجبه دعم ذلك الوجود من اجل مواجهة (اسرائيل)⁽²¹⁾. اذت كل تلك التراكمات وغيرها الى وقوع الحرب الاهلية اللبنانية في 13 نيسان 1975 اذ هاجمت المنظمات الفلسطينية في ذلك اليوم احدى الكنائس في منطقة عين الرمانة⁽²²⁾ وردا على ذلك الهجوم قامت الميليشيات التابعة لحزب الكتائب اللبنانية⁽²³⁾ بمهاجمة حافلة نقل فلسطينيين في ذات المنطقة وقتلت 27 شخصا منهم واعقب ذلك اشتباكات عنيفة بين الطرفين⁽²⁴⁾ وقد عدت حوادث عين الرمانة الانطلاقة الحقيقية للحرب الاهلية اللبنانية⁽²⁵⁾.

المبحث الثالث : موقف الكويت من الحرب الاهلية اللبنانية حتى حزيران 1976

اثارت الاحداث الدامية في لبنان منذ انطلاقها اهتمام الحكومة الكويتية ففي 14 نيسان 1975 وجهت سفيرها في بيروت محمد يوسف العدساني⁽²⁶⁾ الى متابعة الاوضاع بدقة وارسال التقارير السريعة بخصوصها كما دعت عن طريق وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين⁽²⁷⁾ الاطراف المتصارعة الى ضبط النفس وتوجيه قواهم ضد (اسرائيل) عدوهم المشترك⁽²⁸⁾.

وحيثما توصل طرفي النزاع وبمبادرة من قبل جامعة الدول العربية وزعماء دينيين لبنانيين الى وقف القتال في 16 نيسان 1975⁽²⁹⁾ رحبت الحكومة الكويتية في 20 نيسان 1975 بذلك الاتفاق واشادت بضبط النفس الذي تحلت به الاطراف المختلفة في لبنان⁽³⁰⁾ الا ان ذلك الاتفاق انهار في 20 ايار 1975 اذ عادت الاشتباكات بين ضاحيتي (تل الزعتر) و(الداكوة) في بيروت وجبل لبنان وبشكل اعنف من المعارك السابقة اذ استخدم الطرفان الصواريخ والمدفعية في تلك الاشتباكات مما ادى الى جرح وقتل العشرات⁽³¹⁾.

ومع تجدد الاشتباكات ازداد اهتمام الحكومة الكويتية بالأوضاع في لبنان لاسيما وان تلك الاوضاع بدأت بالانعكاس على الوضع الداخلي الكويتي ففي 24 ايار 1975 انتقد النائب خالد المسعود الفهيد⁽³²⁾ حياد الحكومة ودعاها الى سحب الاموال الكويتية من لبنان لدفع الحكومة هناك الى المساهمة جديا في وقف الهجمات ضد الفلسطينيين⁽³³⁾.

وحيثما اتسعت دائرة الاشتباكات بين الفلسطينيين وانصارهم من الاحزاب التقدمية بقيادة كمال جنبلاط⁽³⁴⁾ من جهة ومليشيات الكتائب اللبنانية من جهة اخرى في بيروت ومنطقة البقاع والمناطق الاخرى⁽³⁵⁾ ازدادت الضغوط على الحكومة الكويتية لنصرة الفلسطينيين ففي 16 حزيران 1975 اصدر مجلس الامة بيانا اشاد فيه بالمنظمات الفلسطينية في لبنان ودعا الى دعمها ماديا ومعنويا مما جاء فيه ((وأذ يشيد مجلس الامة بالعمل الفدائي الفلسطيني ويأمل له مزيدا من الدعم ماديا ومعنويا فإنه يعرب عن استنكاره لما قام به رجال حزب الكتائب اللبناني من افعال تتنافى وموقف الامة العربية تجاه القضية الفلسطينية))⁽³⁶⁾.

الا ان الاوضاع في لبنان وبفعل الدعوات المختلفة لوقف القتال شهدت هدوء نسبيا لاسيما بعد نجاح رئيس الوزراء المكلف رشيد كرامي⁽³⁷⁾ في تشكيل الحكومة في 30 حزيران 1975 والتي ضمت مختلف الاطراف اللبنانية⁽³⁸⁾ ولكن ذلك الهدوء لم يستمر طويلا ففي منتصف ايلول 1975 عادت الاشتباكات في طرابلس وبيروت وبقية المناطق اللبنانية وكانت اعنف من ذي قبل⁽³⁹⁾.

ومع ازدياد عمليات القتل الطائفي والخطف واستخدام الاسلحة الثقيلة في لبنان في مطلع تشرين الاول 1975⁽⁴⁰⁾ وشعور الحكومة الكويتية بخطورة ذلك على اوضاعها الداخلية لاسيما مع الوجود الفلسطيني المكثف على اراضيها⁽⁴¹⁾ فأنها وجهت في 8 تشرين الاول نداء الى الدول العربية دعت فيه الى عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية من اجل ايقاف نزيف الدم في لبنان⁽⁴²⁾ وعلى الرغم من نجاح الدعوة الكويتية، اذ ادت الى اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة خلال الايام 15 - 16 تشرين الاول 1975⁽⁴³⁾ الا ان ذلك الاجتماع اخفق في وضع الحلول اللازمة اللبنانية وكانت نتائجه ومقرراته دون مستوى احداثها الخطرة⁽⁴⁴⁾.

وعلى الرغم من ذلك الاخفاق واصلت الكويت اهتمامها بالشأن اللبناني وتطوراتها ففي جلسة مجلس الوزراء في 9 تشرين الثاني 1975 قررت الحكومة الكويتية ارسال مساعدات طبية للمساهمة في اسعاف جرحى القتال الدائر هناك⁽⁴⁵⁾.

وفي 26 تشرين الثاني 1975 استقبل امير الكويت صباح السالم⁽⁴⁶⁾ الزعيم اللبناني المقرب من المنظمات الفلسطينية كمال جنبلاط وبحث معه تطورات الاوضاع واعرب المسؤولين الكويتيين في تلك المباحثات عن دعمهم لاستقرار وامن لبنان⁽⁴⁷⁾.

وفي اليوم التالي اقام نادي الاستقلال⁽⁴⁸⁾ ندوة عن تطورات الحرب الاهلية استضاف فيها جنبلاط وحضرها الالاف من الفلسطينيين والكويتيين وفي تلك الندوة دعا الزعيم اللبناني الشعب الكويتي وكل الشعوب العربية لدعم جبهته والفصائل الفلسطينية لمواجهة "الانزاليين" في لبنان كما اسماهم⁽⁴⁹⁾ وقد يعطي الاهتمام الرسمي والشعبي الكبير بزيارة كمال جنبلاط الانطباع عن مدى التأثير السياسي والاجتماعي الفلسطيني في الكويت.

وحيثما تصاعدت اعمال العنف في اوائل كانون الاول 1975 ولاسيما يوم السبت الذي عرف ب(السبت الاسود)⁽⁵⁰⁾ في 6 كانون الاول 1975⁽⁵¹⁾ دعت الحكومة الكويتية في اليوم التالي الاطراف اللبنانية الى الحكمة والتعقل وتغليب المصلحة الوطنية والعمل على اعادة الامن والاستقرار لبلادهم⁽⁵²⁾.

ومع مطلع العام 1976 ازدادت اعمال العنف في لبنان فبعد 5 ايام من القتال العنيف تمكنت الميليشيات التابعة لحزب الكتائب اللبنانية في 14 كانون الثاني 1976 من السيطرة على مخيم (ضبيه) الفلسطيني الواقع شمال بيروت والذي ضم 3000 شخص وطرد سكانه بعد نزع اسلحتهم⁽⁵³⁾.

والواقع ان تلك التطورات تركت اثارها على اوضاع الكويت الداخلية ففي جلسة مجلس الامة بتاريخ 20 كانون الثاني 1976 التي نوقش فيها الوضع في لبنان قدم المجلس توصيات عاجلة الى الحكومة من اهمها⁽⁵⁴⁾ :

1 - تقديم مساعدات مالية وطبية وغذائية عاجلة للفلسطينيين وحلفائهم في لبنان.

2 - سحب الاموال الكويتية من لبنان ووقف الاستثمارات هناك .

3- اجراء عملية فرز للمسيحيين اللبنانيين (الكثائبيين) وطرد كل من لهم صلة بالفئات التي تقاتل الفلسطينيين . وعلى الرغم من عدم استجابة الحكومة الكويتية لمطالبات مجلس الامة بطرد المسيحيين اللبنانيين من الكويت وسحب الاموال الكويتية من هناك الا انها اظهرت ميلا لدعم الفلسطينيين ففي 15 شباط 1976 اعلن مجلس الوزراء الكويتي موافقته على طلب منظمة التحرير الفلسطينية⁽⁵⁵⁾ القاضي باقتطاع راتب شهر كامل من كل الموظفين الفلسطينيين العاملين في الكويت والراغبين في ذلك وتسليمه للمنظمة بعنوان دعم الثورة الفلسطينية⁽⁵⁶⁾ . وفي السياق ذاته استقبل رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر الاحمد⁽⁵⁷⁾ في 17 شباط 1976 القيادي في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس⁽⁵⁸⁾ حيث شرح الاخير الموقف السياسي والعسكري للمنظمات الفلسطينية في لبنان وفي ختام ذلك اللقاء اكد رئيس الوزراء الكويتي دعم حكومته للمقاومة الفلسطينية في كافة المجالات⁽⁵⁹⁾ . ومع مطلع اذار 1976 شهدت الساحة اللبنانية المزيد من التأزم والارتباك ففي 11 من ذلك الشهر وقع انقلاب عسكري قاده العميد عزيز الاحدب⁽⁶⁰⁾ والذي طالب بإقالة رئيس الجمهورية سليمان فرنجية⁽⁶¹⁾ وانتخاب رئيس جديد للبنان⁽⁶²⁾ وكان ذلك الانقلاب سببا في زيادة التوتر ففي الوقت الذي ايدهته القوى الاسلامية فان الفئات المسيحية رفضته وادى ذلك للتباين الى انقسام الجيش اللبناني على اسس طائفية فاتسعت دائرة العنف وشملت بيروت والمناطق اللبنانية الاخرى⁽⁶³⁾ .

وازاء تلك التطورات دعت الحكومة الكويتية في 29 اذار 1976 جميع الاطراف الى التعقل وتغليب المصلحة الوطنية واكدت استعدادها لدعم أي حل سلمي للازمة اللبنانية⁽⁶⁴⁾ .

وفي نيسان 1976 ازدادت الاوضاع تعقيدا واخذت المشاريع المختلفة تتصارع في لبنان ففي 10 من ذلك الشهر وبعد مطالبات بإقالة رئيس الجمهورية سليمان فرنجية نجح مجلس النواب اللبناني في القيام بتعديل دستوري اجاز انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل نهاية ولاية الرئيس السابق بسنة اشهر⁽⁶⁵⁾ وبعد يومين من ذلك التعديل اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد⁽⁶⁶⁾ استعداده لأقناع الرئيس سليمان فرنجية بالاستقالة بعد انتخاب رئيس جديد للبنان ولكنه ابدى في ذات الوقت استعداد حكومته للتدخل عسكريا في لبنان⁽⁶⁷⁾ ووضع نهاية للحرب الاهلية⁽⁶⁸⁾ .

الا ان ذلك الامر اثار استياء القوى التقدمية اللبنانية بزعامة كمال جنبلاط التي اعلنت في ذات اليوم ان القوات السورية تلاقى مقاومة شديدة من قبلها ومن قبل المنظمات الفلسطينية اذا ما قررت الدخول الى لبنان⁽⁶⁹⁾ ويمكن القول ان تدخل سوريا المباشر في لبنان وامكانية تصادمها مع المنظمات الفلسطينية جعل الازمة اللبنانية اكثر تعقيدا من ذي قبل .

وادراكا منها لذلك التعقيد دعت الكويت في 27 نيسان 1976 الاطراف المتصارعة في لبنان الى وقف القتال وحذرت من مخاطر ذلك الصراع على الاوضاع العربية⁽⁷⁰⁾ وحينما تم انتخاب الياس سركيس⁽⁷¹⁾ رئيسا للجمهورية اللبنانية في 8 ايار 1976⁽⁷²⁾ رحبت الحكومة الكويتية بذلك واعربت في ذات اليوم عن امنياتها بنجاح الرئيس الجديد في اداء مهامه ووضع نهاية للحرب الاهلية⁽⁷³⁾ .

الا ان الاوضاع في لبنان لم تستتب بعد انتخاب الرئيس الجديد ففي ذات اليوم الذي انتخب فيه اعلنت القوى التقدمية في ختام اجتماع لها رفضها لنتائج الانتخابات ودعت انصارها الى مواصلة القتال⁽⁷⁴⁾ ومع استمرار حالة التأزم والتوتر اعلن الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان (Giscard DEstaing)⁽⁷⁵⁾ في 22 ايار 1976 استعداد حكومته لأرسال قوات الى لبنان لحفظ الامن والمساهمة في وقف القتال اذا ما طلب الرئيس المنتخب ذلك⁽⁷⁶⁾ .

وازاء ذلك أعلنت الحكومة الكويتية في 23 ايار 1976 رفضها الاقتراح الفرنسي وابدت رغبتها بحل الازمة من قبل اللبنانيين انفسهم ومن ثم العرب وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين في ذلك اليوم قائلاً ((ان الكويت تعارض ارسال قوات فرنسية الى لبنان وانها تأمل في ان يتمكن لبنان من تسوية شؤونه بنفسه واذا لم يكن ذلك ممكنا فإن الكويت تفضل مسعى سياسيا عربيا لإنهاء الحرب الاهلية اللبنانية))⁽⁷⁷⁾ .

المبحث الرابع : موقف الكويت من التدخل العسكري السوري في لبنان حزيران – تشرين الاول 1976

شهدت الازمة تطورا خطيرا في 1 حزيران 1976 والمتمثل بدخول القوات السورية الى لبنان⁽⁷⁸⁾ لفتح الحصار عن المناطق المسيحية المحاصرة بناء على طلب زعماء تلك المناطق⁽⁷⁹⁾ الا ان ذلك الامر اثار استياء القوى التقدمية اللبنانية والمنظمات الفلسطينية التي قررت مقاومة ذلك التدخل⁽⁸⁰⁾. والواقع ان التدخل السوري في لبنان وضع الحكومة الكويتية في موقف حرج فقد شهدت اروقة مجلس الامة انتقادات عنيفة لسوريا ودعوات لمساعدة الفصائل الفلسطينية الامر الذي اخرج الحكومة وحينها طالبت اعضاء المجلس بضرورة عدم الخوض في تفاصيل الازمة اللبنانية لأن ذلك يربك علاقات الكويت الخارجية⁽⁸¹⁾. الا ان تلك التطورات رغم خطورتها حفزت الحكومة الكويتية الى البدء بتحريك دبلوماسي مشترك مع المملكة العربية السعودية لتهدئة الاوضاع في لبنان ففي 5 حزيران 1976 زار وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد⁽⁸²⁾ والسعودي سعود الفيصل⁽⁸³⁾ دمشق في محاولة للتوسط بين الاطراف المتصارعة في لبنان⁽⁸⁴⁾ اثمر ذلك التحرك عن عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة في 8 حزيران 1976⁽⁸⁵⁾ وساهمت الكويت عبر المقترحات التي قدمتها⁽⁸⁶⁾ في صياغة مقررات ذلك الاجتماع والتي قضت بوقف اطلاق النار وتشكيل قوات عربية رمزية تحل محل السورية وتنتهي مهامها بطلب من الرئيس اللبناني المنتخب والتأكيد على الالتزام بدعم المقاومة الفلسطينية⁽⁸⁷⁾.

كما اثمر ذلك التحرك عن موافقة الحكومة السورية في 10 اب 1976 على اوصول مواد غذائية وطبية ووقود بقيمة 2 مليون دينار قدمتها الكويت للمخيمات الفلسطينية في لبنان⁽⁸⁸⁾ الا ان الاوضاع في لبنان لم تستقر اذ ازدادت اعمال العنف وفي 12 اب 1976 استطاعت الميليشيات المسيحية السيطرة على احد اهم المخيمات الفلسطينية وهو مخيم تل الزعتر بالكامل واسر 6 الاف شخص كانوا فيه⁽⁸⁹⁾. وامام تلك التطورات وجهت الحكومة الكويتية في 15 اب 1976 نداء دعت فيه الى عقد قمة عربية عاجلة الا ان تلك الدعوة لم تلق اذان صاغية⁽⁹⁰⁾. وفي 22 ايلول 1976 أي قبل يوم واحد من تسلم الرئيس اللبناني الياس سركيس مهام عمله بشكل رسمي⁽⁹¹⁾ دعت الحكومة الكويتية الاطراف اللبنانية الى وقف القتال كما اعربت عن املها في ان يوفق الرئيس اللبناني الى وضع حد لمأساة لبنان⁽⁹²⁾.

وعلى الرغم من كل العوائق التي صادفتها واعتراضات القوى المختلفة تكلفت الجهود الدبلوماسية بانعقاد القمة العربية السادسة في الرياض خلال الايام 16 - 18 تشرين الاول 1976⁽⁹³⁾ بمشاركة زعماء 6 دول عربية هي مصر والسعودية وسوريا والكويت ولبنان فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية ومثل الكويت فيها الامير صباح السالم وقد توصلت تلك القمة الى جملة من المقررات من اهمها وقف اطلاق النار في كل الاراضي اللبنانية، انشاء قوة ردع عربية مؤلفة من 30 الف جندي للعمل في لبنان ووضعها تحت امره الرئيس اللبناني ، تنفيذ اتفاقية القاهرة الموقعة بين الحكومة اللبنانية والفلسطينيين في العام 1969 ، سحب الاسلحة الثقيلة من العناصر المتقاتلة ، تشكيل لجنة رباعية مؤلفة من مصر وسوريا والسعودية والكويت للأشراف على تنفيذ تلك المقررات وقد حاولت تلك القمة وبشكل جاد وضع نهاية للحرب الاهلية اللبنانية⁽⁹⁴⁾ وفي 25 - 26 تشرين الاول 1976 عقدت القمة العربية الموسعة في القاهرة⁽⁹⁵⁾ والتي شهدت مصادقة جميع الدول العربية باستثناء ليبيا على مقررات القمة السادسة في الرياض⁽⁹⁶⁾ ويمكن القول ان مقررات قمتي الرياض والقاهرة كانت متوازنة وضمنت الى حد كبير حقوق المنظمات الفلسطينية ولذا ساهمت الكويت في انجاح القمتين .

المبحث الخامس : جهود الكويت من اجل تعزيز الاستقرار في لبنان تشرين الثاني 1976 حتى نهاية 1977

انتشرت قوات الردع العربية⁽⁹⁷⁾ التي تشكلت بموجب مقررات قمة الرياض والقاهرة السابقتي الذكر في 10 تشرين الثاني 1976 في جميع الاراضي اللبنانية ما عدا جنوب لبنان بسبب اعتراض الولايات المتحدة و(اسرائيل) على ذلك وقد ادى ذلك الى ان يخيم جو من الهدوء والاستقرار على الاوضاع في لبنان⁽⁹⁸⁾ .

وحينذاك حاولت الحكومة الكويتية المساهمة في تثبيت ذلك الاستقرار ففي 12 تشرين الثاني 1976 قامت بتعيين السفير عبد الحميد البعيجان ممثلاً لها في اللجنة الرباعية المنبثقة عن مقررات قمة الرياض 16 - 18 تشرين الأول 1976 للأشراف على تنفيذ تلك المقررات⁽⁹⁹⁾.

وفي 1 كانون الأول 1976 توجه وزير التخطيط والسفير الكويتي السابق في بيروت محمد يوسف العدساني الى لبنان والتقى بالرئيس الياس سركيس وبحث معه مسألة اعادة الاعمار وامكانية مساهمة الكويت في ذلك⁽¹⁰⁰⁾ واستكمالاً لتلك السياسة استقبل رئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد في 20 كانون الأول رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص⁽¹⁰¹⁾ وجرى مباحثات معه حيث عرض الاخير على المسؤولين الكويتيين مقدار الخسائر الاقتصادية التي اصابت لبنان جراء الحرب الاهلية⁽¹⁰²⁾ وفي ختام تلك المباحثات اعلن المسؤولين الكويتيين استعداد حكومتهم للمساهمة في اعادة اعمار لبنان ولكنهم اشترطوا ان يكون ذلك في اطار جهد جماعي عربي⁽¹⁰³⁾.

وفي ذات السياق قام مدير الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبد اللطيف الحمد⁽¹⁰⁴⁾ بزيارة لبنان والتقى برئيس الوزراء سليم الحص في 19 كانون الثاني 1977 وبحث معه امكانية مد لبنان بقروض الصندوق⁽¹⁰⁵⁾ وفي 24 كانون الثاني 1977 قدم الحمد تقريراً مفصلاً الى حكومته عن الاوضاع الاقتصادية في لبنان وفي ذات اليوم اعلنت الكويت استعدادها لدعم اعادة اعمار لبنان لكنها اعادت التأكيد على ان يكون ذلك في اطار الاجماع العربي⁽¹⁰⁶⁾.

واستكمالاً لتلك السياسة اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين في 12 اذار 1977 التزام الكويت بدفع حصتها في صندوق تمويل قوات الردع العربية في لبنان واستعدادها لمواصلة ذلك الالتزام في حال التمديد لبقاء تلك القوات⁽¹⁰⁷⁾.

وحينما تم الاعلان في 21 اذار 1977 عن اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة بتاريخ 26 من ذلك الشهر للبحث في امكانية التمديد لبقاء قوات الردع العربية واللجنة الرباعية في لبنان⁽¹⁰⁸⁾ اعلنت الحكومة الكويتية في 24 اذار 1977 عدم ممانعتها لذلك التمديد وعدت الوجود العسكري والسياسي العربي في لبنان عاملاً مهماً من عوامل الاستقرار فيه⁽¹⁰⁹⁾.

وفي 27 اذار 1977 وبناء على طلب الحكومة اللبنانية اقر مجلس الجامعة العربية التمديد لقوات الردع العربية لمدة 6 اشهر وللجنة الرباعية لمدة شهرين⁽¹¹⁰⁾.

الا ان الجهود التي بذلتها الكويت والدول العربية الاخرى لفرض الاستقرار في لبنان واجهت الكثير من المصاعب ففي 2 نيسان 1977 وقعت صدامات بين الميليشيات المسيحية التابعة لسعد حداد⁽¹¹¹⁾ والمدعومة من قبل (اسرائيل) وبعض المنظمات الفدائية المقربة من سوريا في الجنوب الامر الذي ادى الى توتر العلاقة بين سوريا والفئات المسيحية في لبنان⁽¹¹²⁾.

وفي 7 نيسان 1977 ازدادت الاوضاع تعقيداً حينما طالبت الجبهة اللبنانية⁽¹¹³⁾ التي مثلت الواجهة العسكرية والسياسية للطائفة المسيحية يومذاك بتطبيق اتفاق القاهرة بشكل فوري واتهمت المنظمات الفلسطينية بالمماطلة في تنفيذ الاتفاق⁽¹¹⁴⁾.

وامام تلك التطورات بدأت الحكومة الكويتية التحرك باتجاهين تمثل الاول بمحاولة وقف التدخل العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان ففي 13 نيسان 1977 التقى وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد مع السفير الامريكي لدى الكويت مايستروني فرانك (Maistroni frank) وطلب منه دعوة حكومته للضغط على (اسرائيل) لمنع تدخلها في جنوب لبنان⁽¹¹⁵⁾ اما الاتجاه الثاني فتمثل في محاولة انجاح عمل اللجنة الرباعية وتنفيذ اتفاقية القاهرة ، ففي 11 ايار 1977 التقى السفير عبد الحميد البعيجان بالقائد الكتائبي بشير الجميل⁽¹¹⁶⁾ في محاولة لإزالة العراقيل التي واجهت تنفيذ اتفاقية القاهرة⁽¹¹⁷⁾.

الا ان الاوضاع ازدادت تعقيداً فقد تباينت وجهات النظر بشكل كبير بين الحكومة اللبنانية والفصائل الفلسطينية في تفسير اتفاقية القاهرة لاسيما ما تعلق منها بالسلح والحركة الفلسطينية في الجنوب وقد تبنت مصر والسعودية والكويت الى حد كبير وجهة النظر الفلسطينية⁽¹¹⁸⁾ ونتيجة لذلك الاختلاف انتهت المهلة المحددة للجنة الرباعية العربية في 26 ايار 1977 دون ان تتمكن من تنفيذ اتفاقية القاهرة التي ظلت معلقة⁽¹¹⁹⁾.

وفي اواخر حزيران 1977 ارجع الرئيس اللبناني الياس سركيس اخفاق اللجنة العربية في اداء مهامها الى تواطى السعودية ومصر والكويت مع منظمة التحرير الفلسطينية على حساب المصلحة اللبنانية⁽¹²⁰⁾.

وعلى الرغم من ذلك ادرك الرئيس سر كيس الاثار السلبية على لبنان في حال عدم تنفيذ الاتفاقية لذا حاول استطلاع اراء اعضاء اللجنة الرباعية في محاولة لأحياء تلك اللجنة والوصول الى صيغة مشتركة ومقبولة لتنفيذ اتفاقية القاهرة (121)

وبناء على تلك الرؤية قام وزير الخارجية اللبناني فواد بطرس(122) وبتكليف من رئيس الجمهورية اليا س سر كيس بجولة شملت كل من المملكة العربية السعودية ومصر والكويت لأحياء اللجنة الرباعية(123) وفي 10 تموز 1977 وصل بطرس الى الكويت وفي اليوم التالي اجري مباحثات مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وفي تلك المباحثات ابلغ المسؤولين الكويتيين الوزير اللبناني بموقف الكويت القاضي بضرورة تنفيذ اتفاقية القاهرة بشرط ان يكون ذلك التنفيذ مرضيا لمنظمة التحرير الفلسطينية(124) ويلاحظ ان الحكومة الكويتية كانت مصرة على ضمان رضا الفلسطينيين في تنفيذ الاتفاقية.

وحينما توصلت الحكومتين اللبنانية والسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى الاتفاق الذي عرف بـ (اتفاق شتورا)(125) في 25 تموز 1977 الذي اعاد الحياة لاتفاقية القاهرة ونظم الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان(126) اعلنت الحكومة الكويتية ترحيبها بالاتفاق في 30 تموز 1977 ودعت جميع الاطراف للالتزام بتنفيذه(127) وعلى الرغم من ان ذلك الاتفاق واجه بعض العراقيل بسبب التهديدات الاسرائيلية لجنوب لبنان(128) ومحاولة المليشيات المسيحية الحدودية السيطرة على الجنوب بعد انسحاب الفصائل الفلسطينية منه(129) الا انه ساهم الى حد كبير في اخراج لبنان من دوامة الصراع الدامي ولو بشكل مؤقت(130).

الخاتمة

بعد دراسة موقف الكويت من الحرب الاهلية اللبنانية وانعكاساتها على احوالها السياسية 1975 – 1977 توصلنا الى النتائج الاتية :

- 1- امتازت العلاقات الكويتية – اللبنانية خلال المدة 1961 – 1975 بالمرونة والايجابية أذ دعمت لبنان استقلال الكويت كما عملت الاخيرة على توثيق العلاقات مع بيروت من خلال منحها بعض القروض المالية وكذلك من خلال تفاعلها مع التطورات السياسية والامنية لاسيما ما تعلق منها بالمقاومة الفلسطينية المتواجدة على الاراضي اللبنانية .
- 2 – حاولت الكويت جدبا وعبر تحركاتها الدبلوماسية والانسانية والاقتصادية وضع حد للحرب الاهلية اللبنانية والتخفيف من اثارها خلال المدة 1975 – 1977 وذلك من خلال دعواتها المتكررة للأطراف المتصارعة لوقف القتال وكذلك من خلال كميات الغذاء والادوية التي ارسلتها الى لبنان من اجل التخفيف من اثار الازمة فضلا عن الجهود التي بذلتها من اجل تثبيت الاستقرار بعد الهدوء النسبي الذي شهدته الساحة اللبنانية وذلك من خلال استعدادها للمساهمة في اعادة الاعمار .
- 3 – لم تتخذ الحكومة الكويتية موقفا واضحا من التدخل العسكري السوري في لبنان الا ان ذلك التدخل حفزها بشكل كبير للتحرك دبلوماسيا من اجل حل الازمة .
- 4 – كان لتطورات الحرب الاهلية اللبنانية خلال المدة 1975 – 1977 انعكاساتها الواضحة على الاوضاع السياسية الداخلية للكويت الامر الذي انعكس على موقفها من تلك الحرب .
- 5- على الرغم من محاولة الحكومة الكويتية اتخاذ موقف محايد من الحرب الاهلية اللبنانية في بداية اندلاعها الا انها اظهرت ميلا واضحا للجانب الفلسطيني خلال العامين 1976 – 1977 .

الهوامش

- (1)ميثم مجيد عبد سعدون الجبوري ، الكويت 1950 – 1961 دراسة في احوالها السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، 2018 ، ص 206 .
- (2)حمزة عليان ، العلاقات الكويتية – اللبنانية (1962- 2000) التشابه والقدر المشترك ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، 2000 ، ص 14 .
- (3)ميثم مجيد عبد سعدون الجبوري، المصدر السابق ، ص 206 .
- (4)حمزة عليان ، المصدر السابق ، ص 13 .

- (5) عبد الكريم قاسم: سياسي وعسكري عراقي ولد في 21 كانون الاول 1914 في بغداد، درس في الكلية العسكرية عام 1932 وتخرج برتبة ملازم ثان والتحق بكلية الأركان عام 1941 شارك في حرب فلسطين 1948، انضم لتنظيم الضباط الأحرار وأصبح رئيساً له في العام 1957، قام بالانقلاب على الحكم الملكي في 14 تموز 1958 ليعلن بذلك نهاية الحكم الملكي وبداية الحكم الجمهوري، استمر في الحكم حتى وقوع انقلاب 8 شباط 1963 وقتل في 9 شباط من ذلك العام .
للمزيد ينظر: مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج1، دار الحكمة، لندن، 2005، ص 293 – 295 ؛ سمر فاضل عبد الحميد محمد، اكراد العراق تحت حكم عبد الكريم قاسم 1958-1963، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2000، ص 92-94 .
(6) حمزة عليان، المصدر السابق، ص 13-14 .
(7) المصدر نفسه، ص 63، 70 .
(8) علي محفوظ عزيز الخفاف، موقف مصر من القضية الفلسطينية 1967 - 1970، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، 2003، ص 116 .
(9) من المهم الإشارة الى ان نسبة الفلسطينيين في الكويت بلغت ما يقارب 17 ٪ من مجموع السكان وفقاً لإحصاء عام 1965 . للمزيد ينظر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الوثائق الفلسطينية لعام 1969، جمع وتصنيف جورج خوري نصر الله، بيروت، 1971، و 455، ص 439؛ بلال الحسن، الفلسطينيون في الكويت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1974، ص 13 .
(10) الوثائق العربية لعام 1969، مركز الدراسات العربية ودراسات الشرق الأوسط في الجامعة الأمريكية، بيروت، (د. ت)، و 413، ص 684 .
(11) ونصت تلك الاتفاقية على تمركز الفصائل الفلسطينية في منطقة العرقوب اللبنانية على الحدود مع سوريا مع اعطاءها حرية الحركة في الجنوب دون ان يكون لها مقرات ثابتة. للمزيد ينظر عبد القادر ياسين وآخرون، منظمة التحرير الفلسطينية التاريخ - العلاقات - المستقبل، باحث للدراسات، بيروت، 2009، ص 181-182؛ علي محفوظ عزيز الخفاف، المصدر السابق، ص 116 .
(12) أذ قامت في ذلك اليوم قوات اسرائيلية خاصة بأنزال بحري على شاطئ الأوزاعي جنوب بيروت وادت تلك العملية الى مقتل بعض القيادات الفلسطينية ك محمد يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان وبعض من رجال الامن اللبنانيين. للمزيد ينظر: جريدة الأنوار، بيروت، العدد 4464، 11 نيسان 1973 .
(13) جريدة الرأي العام، الكويت، العدد 3397، 12 نيسان 1973 .
(14) عبد الرحمن سالم العتيقي: (1928 _) سياسي كويتي ولد في الكويت وتولى عدة مناصب ادارية وسياسية منها مندوب الكويت في الامم المتحدة في العام 1961 ووكيلاً لوزير الخارجية في العام 1963 ثم وزيراً للمالية والنفط 1967 - 1975 . للمزيد ينظر: جريدة النهار، الكويت، العدد 2787، 8 حزيران 2016؛ عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج3، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، (د-ت)، ص 826 .
(15) جريدة الأنوار، بيروت، العدد 4466، 13 نيسان 1973 .
(16) حسان حلاق، تاريخ لبنان المعاصر 1913 – 1952، ط 3، دار النهضة العربية، بيروت، 2010، ص 120 .
(17) مرتضى خلف حسين السهلاني، فؤاد بطرس ودوره السياسي في لبنان (1917-1982)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، 2018، ص 118 .
(18) حيث شهد ذلك العام توقيع ما عرف ب (الميثاق الوطني) وهو عبارة عن صيغة سياسية وضعها زعيمين لبنانيين كبيرين هما المسيحي بشارة الخوري والمسلم السني رياض الصلح من اجل ايجاد ادارة مشتركة للوضع السياسي في لبنان وللخلاص من الانتداب الفرنسي واصبحت تلك الصيغة بمثابة الدستور للنظام السياسي اللبناني . للمزيد ينظر: حسان حلاق، المصدر السابق، ص 230-231 .
(19) مرتضى خلف حسين السهلاني، المصدر السابق، ص 118 .
(20) عبد القادر ياسين وآخرون، المصدر السابق، ص 181-182 .
(21) David Gilmour , Lebanon the Fractured County ,Oxford , Martin Robertson , 1983 .
(22) عين الرمانة : احدى الضواحي ذات الاغلبية المسيحية تبعد 17 كم عن العاصمة بيروت وتتبع اداريا لقضاء عالية في محافظة جبل لبنان . ينظر : زمن ناصر عزيز الخفاجي ، الموقف السوري من القضية الفلسطينية 1970 – 1982 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، 2015 ، ص 114 .
(23) حزب الكتائب اللبنانية : تأسس في العام 1931 وبرز مؤسسه بيار الجميل ، شارل حلو ، جورج نقاش ، شفيق ناصيف، حاول ذلك الحزب نشر افكاره بين ابناء الطائفة المسيحية وقامت تلك الافكار على اساس تعزيز الانتماء الوطني والايمان بوجود امة لبنانية مستقلة موازية للامة العربية وليست جزءاً منها كما امن ذلك الحزب بالحرية الكاملة ورفع

- شعار (الله، الوطن، العائلة). للمزيد ينظر: ثامر عناد تركي فهد المحلاوي، الاحزاب السياسية في لبنان 1920 - 1958، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الانبار، 2010، ص 60-63.
- (24) جريدة الانوار، بيروت، العدد 5183/201، 14 نيسان 1975؛
- Rex Brynen, Sanctuary and Survival : The plo in Lebanon ,USA,1990 , p59
- (25) ناظم خليل حسن عبد المعموري، الحرب الاهلية اللبنانية 1975 - 1982، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية صفي الدين الحلبي، جامعة بابل، 2011، ص 60.
- (26) محمد يوسف العدساني: (1925-.....) ولد في الكويت، فاز بعضوية مجلس الامة في العام 1963 وتولى في العام 1976 منصب وزير التخطيط ثم وزير الاشغال في العام 1978. تولى رئاسة مجلس الامة في العام 1981. للمزيد ينظر: على الرابط:
- Accessed 17/6/2019 <https://ar.wikipedia.org>
- (27) عبد العزيز حسين: سياسي كويتي ولد في العام 1920 في الكويت وتخرج من كلية الشريعة في القاهرة في العام 1943 ومن معهد التربية العالي في العام 1945، تولى ادارة بيت الكويت في القاهرة في الفترة 1945-1950، اصبح مديرا لدائرة المعارف في الفترة 1952-1961، عين سفيرا للكويت في الجمهورية العربية المتحدة في العام 1961، شغل منصب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في الفترة 1963 - 1965، توفي في العام 1992. للمزيد ينظر: ميثم مجيد عبد سعدون الجبوري، المصدر السابق، ص 72؛ حمد محمد السعيدان، الموسوعة الكويتية المختصرة، ج1، الكويت، 1971، ص 420.
- (28) جريدة الرأي العام، الكويت، العدد 4123، 15 نيسان 1975.
- (29) جريدة الانوار، بيروت، العدد 5186، 17 نيسان 1975.
- (30) جريدة الرأي العام، الكويت، العدد 4129، 21 نيسان 1975.
- (31) جريدة الدستور، عمان، العدد 2807، 21 ايار 1975.
- (32) خالد المسعود الفهيد: سياسي كويتي ولد في العام 1929 وهو احد مؤسسي نادي المعلمين في العام 1951، فاز بعضوية مجلس الامة في دورات 1963، 1971، 1975، عين وزيرا للتربية في العام 1964، توفي في العام 1992. للمزيد ينظر: دعاء علي سرحان الزبيدي، المجلس التأسيسي الكويتي 1961 - 1963 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، 2017، ص 168؛ وكالة الانباء الكويتية (كونا)، حدث في مثل هذا اليوم في الكويت 17 شباط 2018 على الرابط:
- Accessed in 15/2/2019 <https://www.kuna.net.kw>
- (33) جريدة الرأي العام، الكويت، العدد 4163، 25 ايار 1975.
- (34) كمال جنبلاط: سياسي ومفكر لبناني ولد في العام 1913 لعائلة معروفة من طائفة المسلمين الدروز، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في لبنان ثم اكمل دراسة الحقوق في فرنسا في العام 1938، فاز بعضوية مجلس النواب في العام 1943، اسس الحزب التقدمي الاشتراكي في العام 1949، اعيد انتخابه لعضوية مجلس النواب في العام 1953، اغتيل في العام 1977. للمزيد ينظر: محمد حسين زبون الساعدي، الدروز ودورهم السياسي في لبنان 1943 - 1989، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2008، ص 49.
- (35) ناظم خليل حسن عبد المعموري، المصدر السابق، ص 68-69.
- (36) نقلا عن: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الوثائق الفلسطينية لعام 1975، جمع وتصنيف جورج خوري نصر الله بيروت، 1977، و 221، ص 235.
- (37) رشيد كرامي: سياسي لبناني ولد في العام 1921 في طرابلس لعائلة مسلمة محافظة و اصبح عضوا في مجلس النواب في العام 1951 بديلا عن والده الذي توفي في ذلك العام، شارك في الاطاحة بحكم كميل شمعون في العام 1958، تولى رئاسة الحكومة في العام 1975، اغتيل في العام 1987. للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج2، دار الهدى للنشر والتوزيع، بيروت، 1981، ص 819 - 820؛ جريدة الرأي العام، الكويت، العدد 8444، 2 حزيران 1987.
- (38) زينب حيدر عبد الحسني، الياس سركييس ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان 1924 - 1985، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، 2014، ص 89.
- (39) ناظم خليل حسن عبد المعموري، المصدر السابق، ص 71.
- (40) جريدة الانوار، بيروت، العدد 5354، 8 تشرين الاول 1975؛ جريدة الدستور، عمان، العدد 2945، 9 تشرين الاول 1975.
- (41) حيث اظهرت الاحصاءات السكانية لعام 1975 ان نسبة الفلسطينيين شكلت 20% من مجموع السكان. للمزيد ينظر: مروان اسكندر، غيوم فوق الكويت، ترجمة: محمود زايد، بيروت، 1991، ص 91.

- (42) مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، المصدر السابق ، و 367 ، ص 483 .
- (43) تمخض عن ذلك الاجتماع مجموعة من المقررات منها وقف القتال ودعم لبنان ماليا من اجل تعويض الخسائر وتحذير لـ(اسرائيل) من استغلال الاوضاع والتدخل في شؤون لبنان الداخلية الا ان تلك المقررات كانت عبارة عن توصيات غير ملزمة . للمزيد ينظر: جريدة الاهرام ، القاهرة ، العدد 32452 ، 17 تشرين الاول 1975 .
- (44) ناظم خليل حسن عبد المعموري ، المصدر السابق ، ص 72 .
- (45) مجلة المجالس المصورة ، الكويت ، العدد 266 ، تشرين الثاني 1975 ، ص 21 .
- (46) صباح السالم : ولد في العام 1915 وهو الابن الرابع لحاكم الكويت سالم المبارك (1917 – 1921) ، تلقى تعليما دينيا في مطلع حياته ، اسس دائرة الشرطة في العام 1938 ، وفي العام 1962 شغل منصب وزير الخارجية ، وفي 27 كانون الثاني 1963 شكل اول حكومة دستورية في تاريخ الكويت، تولى امانة الكويت بعد وفاة شقيقه الشيخ عبد الله السالم في 24 تشرين الثاني 1965 ، توفي في 31 كانون الاول 1977 . للمزيد ينظر د.ع. و ، ملف العالم العربي ، الكويت ، سير وتراجم ، صباح السالم الصباح ، ك -1/ 1901 .
- (47) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4348 ، 27 تشرين الثاني 1975 .
- (48) نادي الاستقلال : هو الوريث الشرعي للنادي الثقافي القومي الكويتي تأسس في العام 1952 وكان الواجهة الحقيقية للتيار القومي في الكويت واستمر في العمل حتى وقوع احداث الشويخ 1959 حيث تم اغلاقه واعيد افتتاحه في العام 1962 فقام مؤسسيه بتغيير اسمه الى نادي الاستقلال وكان له دور بارز في معارضة اجراءات حل المجلس في العام 1976 . للمزيد ينظر: كاظم عبد الزهرة ابو عيون الميالي ، احمد الخطيب واثره في المعارضة = النيابية في الكويت حتى عام 1996 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، 2016 ، ص 126 .
- (49) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4349 ، 28 تشرين الثاني 1975 .
- (50) أذ شهد ذلك اليوم اعمال عنف واسعة على اثر اكتشاف حزب الكتائب لجتث (4) من انصاره قتلوا في وقت سابق في احياء بيروت الشرقية وقيامه بأعمال انتقامية ضد المسلمين وكانت حصيلة الاشتباكات 100 قتيل وجريح من الطرفين . للمزيد ينظر: ناظم خليل حسن عبد المعموري ، المصدر السابق ، ص 73 - 74 .
- (51) جريدة الاهرام ، القاهرة ، العدد 32503 ، 7 كانون الاول 1975 .
- (52) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4359 ، 8 كانون الاول 1975 .
- (53) جريدة الدستور ، عمان ، العدد 3040 ، 15 كانون الثاني 1976 .
- (54) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4401 ، 21 كانون الثاني 1976
- (55) منظمة التحرير الفلسطينية : تأسست في القدس في ايار 1964 ككيان سياسي يعبر عن توجهات الشعب الفلسطيني ويطالب بحقوقه وتولى رئاستها احمد الشقيري ، وفي مؤتمر القمة العربية المنعقد في الاسكندرية في ايلول 1964 تم الاعلان رسميا عن تأسيس المنظمة وفي العام 1969 اسندت رئاستها الى ياسر عرفات . للمزيد: ينظر عبد القادر ياسين واخرون ، المصدر السابق ، ص 23 - 24 .
- (56) من المهم الاشارة الى ان الحكومة وجهت وزارة المالية الى تقسيط المبلغ الى 10 اقساط لتسهيل تبرع الموظفين الفلسطينيين . للمزيد ينظر: سجل العالم العربي ، وثائق ، احداث ، اراء سياسية ، 1976 ، دار الابحاث والنشر ، بيروت ، (د.ت)، ص 389 ؛ جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4427 ، 16 شباط 1976 .
- (57) جابر الاحمد الجابر الصباح : هو الابن الثالث لحاكم الكويت العاشر احمد الجابر (1921 – 1950) ، ولد في العام 1926 واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في المدرسة المباركية ثم الاحمدية ، شغل العديد من المناصب ففي العام 1949 عين حاكما لمدينة الاحمدي ومدير للدائرة المالية في العام 1959 ثم وزير للمالية والاقتصاد في العام 1962 ، وفي العام 1964 عين وزيرا للمالية والنفط والتجارة والصناعة ، تولى رئاسة الوزراء خلال المدة 1965 – 1977 ، اصبح اميرا للكويت في العام 1978 . توفي في العام 2006 . للمزيد ينظر : د . ع . و ، ملف العالم العربي ، الكويت ، سير وتراجم ، جابر الاحمد الجابر الصباح ، ك -1/ 1902 ؛ جريدة الرياض ، الرياض ، العدد 13720 ، 16 كانون الثاني 2006 .
- (58) محمود عباس (1935 _) ، سياسي فلسطيني انتقل مع افراد عائلته الى سوريا بعد حرب 1948 واكمل فيها دراسته الابتدائية والثانوية ، ساهم في تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية ، تولى في العام 2003 رئاسة وزراء السلطة الفلسطينية ثم تولى رئاسة تلك السلطة بعد وفاة رئيسها ياسر عرفات في العام 2004 . للمزيد على الرابط:
[https:// www.marefa.org](https://www.marefa.org) ACCESSED IN 12/6/2019
- (59) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4429 ، 18 شباط 1976 .
- (60) عزيز الاحدب : سياسي وعسكري لبناني ولد في العام 1917 في طرابلس ، اكمّل دراسته العسكرية في العام 1940 وعين ملحقا عسكريا في بغداد في العام 1965 ، اختير لتمثيل الحكومة اللبنانية عند تنفيذ اتفاقية القاهرة = 1969 الموقعة بين الحكومة اللبنانية والفصائل الفلسطينية ، توفي في العام 2011 . للمزيد ينظر: زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 90 ؛

<https://ar.wikipedia.org> Accessed in 10/8/2019

- (61) سليمان فرنجية : سياسي لبناني ولد في العام 1910 في اهدن في شمال لبنان و فاز بعضوية مجلس النواب في اعوام 1960 ، 1964 ، 1968 ، شغل مناصب عديدة منها منصب وزير الداخلية في العام 1968 والاقتصاد في العام 1969 والسياحة في العام 1970 ، تولى رئاسة الجمهورية خلال المدة 1970 – 1976 . توفي في العام 1992 . للمزيد ينظر : شادي خليل ابو عيسى ، رؤساء الجمهورية اللبنانية (خطابات ، وقائع ، وثائق ، صور) ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، 2008 ، ص 73 - 76 .
- (62) ناظم خليل حسن عبد المعموري ، المصدر السابق ، ص 77 .
- (63) زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 91 .
- (64) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4480 ، 30 اذار 1976 .
- (65) مرتضى خلف حسين السهلاني ، المصدر السابق ، ص 120 - 121 .
- (66) حافظ الاسد : سياسي وعسكري سوري ولد في العام 1931 في قرية القرداحة قرب اللاذقية ، اكمل دراسته العسكرية في العام 1952 ، تولى منصب وزير الدفاع في العام 1966 وفي العام 1970 قام بانقلاب عسكري استطاع من خلاله تصفية الضباط المنافسين له ، تولى رئاسة الجمهورية في العام 1971 وكان له دور بارز في حرب تشرين 1973 ، رفض اتفاقية كامب ديفيد في العام 1978 . توفي في العام 2000 . للمزيد ينظر : فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس ، التطورات السياسية الداخلية في سوريا 1961 - 1976 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2012 ، ص 57 ؛ عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج2 ، ص 151 – 152 .
- (67) من المهم الاشارة الى ان الرئيس السوري اراد عبر ذلك التدخل اضعاف المنظمات الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية خشية سيطرة تلك القوى على لبنان وتأثيرها على النظام السوري وصراعه مع (اسرائيل) . للمزيد ينظر : مرتضى خلف حسين السهلاني ، المصدر السابق ، ص 122 - 123 .
- (68) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4484 ، 13 نيسان 1976 .
- (69) جريدة الاهرام ، القاهرة ، العدد 32631 ، 13 نيسان 1976 .
- (70) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4499 ، 28 نيسان 1976 .
- (71) الياس سرركيس : سياسي واقتصادي لبناني ولد في العام 1924 . اكمل دراسة الحقوق في العام 1948 وعمل مستشارا للرئيس فؤاد شهاب خلال المدة 1958 – 1960 ، انتخب رئيسا للجمهورية في 8 ايار 1976 ، تسلم الحكم في 23 ايلول 1976 ، توفي في العام 1985 . للمزيد ينظر شادي خليل ابو عيسى ، المصدر السابق ، ص 78 - 79 .
- (72) مرتضى خلف حسين السهلاني ، المصدر السابق ، ص 121 .
- (73) زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 108 .
- (74) جريدة الانوار ، بيروت ، العدد 5560 ، 9 ايار 1976 .
- (75) جيسكار ديستان : سياسي فرنسي ولد في العام 1926 و درس في المعهد الوطني للإدارة ، فاز بعضوية مجلس النواب الفرنسي في العام 1956 ، عين في العام 1959 وزيرا للمالية ووزيرا للاقتصاد في العام 1969 تولى رئاسة الجمهورية في العام 1974 . للمزيد ينظر عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج2 ، ص 128 - 129 .
- (76) كميل شمعون ، ازمة في لبنان ، دار الفكر الحر ، بيروت ، 1977 ، ص 99 - 100 ؛ جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4524 ، 23 ايار 1976 .
- (77) مرتضى خلف حسين السهلاني ، المصدر السابق ، ص 122 .
- (78) كميل شمعون ، المصدر السابق ، ص 104 .
- (79) مرتضى خلف حسين السهلاني ، المصدر السابق ، ص 122 .
- (80) زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 113 – 114 .
- (81) مروان اسكندر ، المصدر السابق ، ص 92 .
- (82) صباح الاحمد (1928 -) : ولد في الكويت وهو الابن الرابع للشيخ احمد الجابر تلقى دراسته الاولية في المدرسة المباركية ، تولى حقيبة الخارجية في العام 1963 وفي العام 1978 تم تعيينه كناطق رئيس الوزراء ، وفي 13 تموز 2003 كلف بتشكيل الحكومة الكويتية ، تولى الامارة في 29 كانون الثاني 2006 . للمزيد ينظر : مركز البحوث والدراسات الكويتية ، صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت وقائد مسيرتها ، الكويت ، 2006 ، ص 7 ، 9 ، 14 ؛ وكالة الانباء الكويتية (كونا) ، الشيخ صباح الاحمد قائد انساني ، ط3 ، الكويت 2014 ، ص 42 – 43 ؛ عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج3 ، ص 1550 .
- (83) سعود الفيصل : نجل الملك السعودي فيصل بن عبد العزيز (1964 - 1975) ، ولد في العام 1940 في الطائف حصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة برين ستون في العام 1964 . عين وزيرا للخارجية في العام 1975 ومثل تعيينه بداية عهد جديد تعزز فيه الدور العربي والاقليمي والدولي للملكة العربية السعودية ، توفي في العام

- 2015 . للمزيد ينظر : وائل ناصر حسين الاسماعيلي ، سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى العام 1989 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2018 ، ص 8 ، 12 ، 28 ؛ جريدة الرياض ، الرياض ، العدد 17184 ، 12 تموز 2015 .
- (84) باسم ريحان مغماس الشيمساوي ، الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية (1975- 1989) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، 2013 ، ص 69 .
- (85) زمن ناصر عزيز الخفاجي ، المصدر السابق ، ص 134 .
- (86) للمزيد حول تلك المقترحات ينظر: باسم ريحان مغماس الشيمساوي ، المصدر السابق ، ص 69 .
- (87) جريدة الدستور ، عمان ، العدد 3186 ، 10 حزيران 1976 .
- (88) سجل العالم العربي 1976 ، صص 132 ، 390 .
- (89) جريدة الانباء ، القدس ، العدد 2386 ، 13 اب 1976 .
- (90) د . ع . و ، ملف العالم العربي ، مواضيع عامة ، قمة القاهرة 1976 ، عام -5 / 1307 .
- (91) زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 109 .
- (92) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4747 ، 23 ايلول 1976 .
- (93) للمزيد ينظر: د . ع . و ، ملف العالم العربي ، مواضيع عامة ، القمة المصغرة في الرياض ، عام -5 / 1307 ؛ مرتضى خلف حسين السهلاني ، المصدر السابق ، ص 124 .
- (94) جريدة الدستور ، عمان ، العدد 3314 ، 19 تشرين الاول 1976؛ زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 116 .
- (95) انعقدت تلك القمة بحضور جميع الدول العربية باستثناء ليبيا وقد نتج عن انعقادها جملة من المقررات التي كان جزء منها مخصص للازمة اللبنانية ومن ابرزها : التصديق على مقررات قمة الرياض المنعقدة في 15 – 16 تشرين الاول 1976 ، مساهمة الدول العربية في اعادة اعمار لبنان وازالة الاضرار التي لحقت بالشعبين اللبناني والفلسطيني ، الاتفاق على تمويل قوات الردع العربية العاملة في لبنان اذ تحملت الكويت نسبة 20 ٪ من ذلك التمويل . للمزيد ينظر: د . ع . و ، ملف العالم العربي ، مواضيع عامة ، قمة القاهرة 1976 ، عام -5 / 1307 ؛ زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 123- 126 .
- (96) جريدة الاهرام ، القاهرة ، العدد 32828 ، 27 تشرين الاول 1976 .
- (97) تشكلت تلك القوات بموجب مقررات قمتي الرياض 16 – 18 تشرين الاول والقاهرة 25 -26 تشرين الاول 1976 وكانت مؤلفة من 30 الف جندي ، 25 الف منهم من سوريا اما الباقي فموزعين على السعودية والسودان واليمن وليبيا ووضعت تلك القوة تحت امرة الرئيس اللبناني الياس سركيس . للمزيد ينظر: مرتضى خلف حسين السهلاني ، المصدر السابق ، ص 125 .
- (98) جريدة الدستور ، عمان ، العدد 3337 ، 11 تشرين الثاني 1976 ؛ زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 127 .
- (99) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4690 ، 13 تشرين الثاني 1976 .
- (100) سجل العالم العربي 1976 ، ص 132 .
- (101) سليم الحص (1930 -) : سياسي واقتصادي لبناني ، حاصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من الجامعة الامريكية في بيروت في العام 1952 ، ثم شهادة الماجستير من ذات الجامعة في العام 1957 ، شغل مناصب عديدة اهمها رئاسة الحكومة في 9 كانون الاول 1976 بتكليف من الرئيس الياس سركيس ، تولى رئاسة الحكومة بعد ذلك في عامي 1987 و1998 . للمزيد ينظر: مرتضى خلف حسين السهلاني ، المصدر السابق ، ص 128 ؛ عبد الوهاب الكيالي ، ج 3 ، المصدر السابق ، ص 235 .
- (102) جريدة الدستور ، عمان ، العدد 3347 ، 21 كانون الاول 1976 .
- (103) جريدة الانوار ، بيروت ، العدد 5780 ، 22 كانون الاول 1976 .
- (104) عبد اللطيف الحمد (1937 -) : اقتصادي كويتي حاصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة فيكتوريا في الاسكندرية ثم الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة هارفرد في الولايات المتحدة ، كان من بين الكفاءات الشابة التي ساهمت في تطوير وزارة المالية 1962 -1965 ، عين مديرا للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في العام 1962 ، عين وزيرا للمالية في العام 1981 ، ترأس مجلس الصندوق العربي للأمناء الاقتصادي والاجتماعي خلال المدة 1985 – 2010 . للمزيد ينظر: مروان اسكندر ، المصدر السابق ، ص 35 – 36 ؛ جريدة النهار ، الكويت ، العدد 2791 ، 16 حزيران 2016 ؛ كمال المنوفي ، الحكومات الكويتية ، شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1985 ، ص 65 – 66 .
- (105) جريدة النهار ، بيروت ، العدد 13092 ، 20 كانون الثاني ، 1977 .

- (106) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4759 ، 25 كانون الثاني 1977 .
- (107) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4804 ، 13 اذار 1977 .
- (108) جريدة الانوار ، بيروت ، العدد 5868 ، 22 اذار 1977 .
- (109) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4816 ، 25 اذار 1977 .
- (110) باسم ريحان مغامس الشيمساوي ، المصدر السابق ، ص 96 .
- (111) سعد حداد : سياسي وعسكري لبناني ولد في العام 1937 ، انشق عن الجيش اللبناني في العام 1976 وشكل ميليشيا خاصة به اطلق عليها اسم جيش لبنان الجنوبي على الشريط الحدودي مع (اسرائيل) وبدعم منها وفي العام 1979 اعلن عن قيام دولة مستقلة في جنوب لبنان اطلق عليها دولة لبنان الحر. توفي في 14 كانون الثاني 1984 متأثراً بمرض السرطان . للمزيد ينظر: حيدر جبر علي ، الدور الايراني في لبنان (1982 – 1992) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2013 ، ص 63 ؛ جريدة الاهرام ، القاهرة ، العدد 35463 ، 15 كانون الثاني 1984 .
- (112) زمن ناصر عزيز الخفاجي ، المصدر السابق ، ص 145 .
- (113) الجبهة اللبنانية : هي جبهة سياسية عسكرية ضمت ابرز الاحزاب والشخصيات المارونية البنيية ك(سليمان فرنجية ، كميل شمعون ، بيار الجميل ، شربل قسيس ، شكلت في العام 1976 عند اشتداد الحرب الاهلية وتولى بشير الجميل قيادة الذراع العسكري لتلك الجبهة . للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج 2 ، ص 43 .
- (114) زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 136 .
- (115) جريدة الانوار ، بيروت ، العدد 5890 ، 14 نيسان 1977 .
- (116) بشير الجميل : سياسي لبناني ولد في العام 1947 واكمل دراسة الحقوق في جامعة القديس يوسف ، بدأ نشاطه السياسي بعمر مبكر في العام 1969 ، عين رئيسا للمجلس الحربي الكتائبي في العام 1976 في ذروة الحرب الاهلية اللبنانية، انتخب رئيسا للجمهورية في 25 تموز 1982 ولكنه لم يتسلم السلطة حيث اغتيل في 14 ايلول 1982 . للمزيد ينظر: شادي خليل ابو عيسى ، المصدر السابق ، ص 82 - 83 .
- (117) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4865 ، 13 ايار 1977 .
- (118) من المهم الإشارة الى ان التفسير اللبناني للاتفاقية قام على تجريد المخيمات الفلسطينية من الاسلحة الثقيلة بشكل كامل وتقييد حركة المنظمات الفلسطينية في الجنوب وجعلها خاضعة لرقابة قوات الردع العربية والجيش اللبناني. للمزيد ينظر: مرتضى خلف حسين السهلاني ، المصدر السابق ، ص 134 ؛ زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 137 - 138 .
- (119) باسم ريحان مغامس الشيمساوي ، المصدر السابق ، ص 97 .
- (120) زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 137 .
- (121) باسم ريحان مغامس الشيمساوي ، المصدر السابق ، ص 99 .
- (122) فؤاد بطرس : سياسي لبناني ولد في العام 1917 في بيروت واكمل دراسة الحقوق في العام 1938 في الجامعة اليسوعية ، تولى العديد من المناصب اذ عين وزيرا للتربية والتصميم في العام 1959 وللعدل في العام 1961 وللتربية والدفاع في العام 1966 وللخارجية في العام 1968 واختاره الياس سركييس وزيرا للخارجية في العام 1976 ، كان له دورا بارزا خلال مدة حكم الرئيس الياس سركييس . توفي في العام 2016 . للمزيد ينظر: مرتضى خلف حسين السهلاني ، المصدر السابق ، ص 9 ، 17 ، 36 ، 45 ، 59 ، 72 ، 121 ، 242 .
- (123) زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 138 .
- (124) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4925 ، 12 تموز 1977 ؛ مرتضى خلف حسين السهلاني ، المصدر السابق ، ص 138 .
- (125) وقعت اللجان الفنية العسكرية اللبنانية والفلسطينية والسورية ذلك الاتفاق بعد مشاورات استمرت لأيام 21-25 تموز 1977 وقد نص على انسحاب المنظمات الفلسطينية الى المناطق التي حددتها اتفاقية القاهرة خلال 28 يوم لتحل القوات اللبنانية النظامية محلها . للمزيد ينظر : د . ع . و ، ملف العالم العربي ، لبنان ، سياسة ، ل-5/ 1103 .
- (126) جريدة الانوار ، بيروت ، العدد 5992 ، 26 تموز 1977 .
- (127) جريدة الرأي العام ، الكويت ، العدد 4943 ، 31 تموز 1977 .
- (128) زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 139 .
- (129) مرتضى خلف حسين السهلاني ، المصدر السابق ، ص 141 .
- (130) زينب حيدر عبد الحسني ، المصدر السابق ، ص 146 .

المصادر

اولا : الوثائق المنشورة

- 1- د. ع. و. ، ملف العالم العربي ، الكويت ، سير وتراجم ، جابر الاحمد الجابر الصباح ، ك -1 / 1902 .
- 2- د. ع. و. ، ملف العالم العربي ، لبنان ، سياسة ، ل-5 / 1103 .
- 3- د. ع. و. ، ملف العالم العربي ، مواضيع عامة ، قمة القاهرة 1976 ، عام -5 / 1307 .
- 4- د. ع. و. ، ملف العالم العربي ، الكويت ، سير وتراجم ، صباح السالم الصباح ، ك -1 / 1901 .
- 5- سجل العالم العربي ، وثائق ، احداث ، اراء سياسية ، 1976 ، دار الابحاث والنشر ، بيروت ، (د.ت) .
- 6- مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الوثائق الفلسطينية لعام 1975 ، جمع وتصنيف جورج خوري نصر الله ، بيروت ، 1977 .
- 7 - مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الوثائق الفلسطينية لعام 1969 ، جمع وتصنيف جورج خوري نصر الله ، بيروت ، 1971 .
- 8- الوثائق العربية لعام 1969 ، مركز الدراسات العربية ودراسات الشرق الاوسط في الجامعة الامريكية ، بيروت ، (د.ت) .

ثانيا : الكتب الوثائقية

- 1 - كمال المنوفي ، الحكومات الكويتية، شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1985 .
- 2 - وكالة الانباء الكويتية (كونا) ، الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قائد انساني ، ط3 ، الكويت 2014 .

ثالثا : المذكرات

- 1 - كميل شمعون ، ازمة في لبنان ، دار الفكر الحر ، بيروت ، 1977 .

رابعا : الرسائل والاطاريح

- 1 - أركان مهدي عبد الله السعدي ، العلاقات السياسية المصرية – الاردنية (1958 – 1970) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، 2012 .
- 2 - باسم ربحان مغامس الشيمساوي ، الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية (1975 -1989) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، 2013 .
- 3 - ثامر عناد تركي فهد المحلاوي ، الاحزاب السياسية في لبنان 1920 -1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، 2010 .
- 4 - حيدر جبر علي ، الدور الايراني في لبنان (1982 – 1992) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2013 .
- 5- دعاء علي سرحان الزبيدي ، المجلس التأسيسي الكويتي 1961 – 1963 دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2017 .
- 6 - زمن ناصر عزيز الخفاجي ، الموقف السوري من القضية الفلسطينية 1970 – 1982 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، 2015 .
- 7 - زينب حيدر عبد الحسني ، الياس سركيس ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان 1924 – 1985 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، 2014 .
- 8- سمر فاضل عبد الحميد محمد ، اكراد العراق تحت حكم عبد الكريم قاسم 1958-1963 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، 2000 .
- 9 - علي محفوظ عزيز الخفاف، موقف مصر من القضية الفلسطينية 1967 -1970 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2003 .
- 10- فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس ، التطورات السياسية الداخلية في سوريا 1961 -1976 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2012 .
- 11 - كاظم عبد الزهرة ابو عيون الميالي ، احمد الخطيب واثره في المعارضة النيابية في الكويت حتى عام 1996 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، 2016 .
- 12 - محمد حسين زبون الساعدي ، الدروز ودورهم السياسي في لبنان 1943 – 1989 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2008 .

- 13 - مرتضى خلف حسين السهلاني ، فؤاد بطرس ودوره السياسي في لبنان (1917- 1982) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، 2018.
14 - ميثم مجيد عبد سعدون الجبوري، الكويت 1950 – 1961 دراسة في احوالها السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، 2018.
15 - ناظم خليل حسن عبد المعموري ، الحرب الاهلية اللبنانية 1975 – 1982 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية صفي الدين الحلي ، جامعة بابل ، 2011.
16 - وائل ناصر حسين الاسماعيل ، سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى العام 1989 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2018 .

خامسا : الكتب العربية والمعربة

- 1 - بلال الحسن ، الفلسطينيون فيالكويت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، 1974.
2 - حسان حلاق ، تاريخ لبنان المعاصر 1913 – 1952 ، ط 3 ، دار النهضة العربية، بيروت ، 2010.
3- حمزة عليان ، العلاقات الكويتية – اللبنانية (1962- 2000) التشابه والقدر المشترك ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، 2000 .
4 - عبد القادر ياسين وآخرون ، منظمة التحرير الفلسطينية التاريخ - العلاقات – المستقبل ، باحث للدراسات ، بيروت ، 2009.
5 - مركز البحوث والدراسات الكويتية ، صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت وقائد مسيرتها، الكويت ، 2006 .
6 - مروان اسكندر ، غيوم فوق الكويت ، ترجمة: محمود زايد، بيروت ، 1991.

سادسا : الكتب الاجنبية

- 1 - . David Gilmour , Lebanon the Fractured County ,Oxford , Martin Robertson , 1983
2 - Rex Brynen, Sanctuary and Survival : The plo in Lebanon ,USA,1990.

سابعاً : الصحف

ت	اسم الصحيفة	مكان الصدور	السنوات المستخدمة
1	الأناوار	بيروت	1973 – 1975 – 1976 – 1977
2	الأنباء	القدس	1976
3	الأهرام	القاهرة	1975 – 1976 – 1984
4	الدستور	عمّان	1975 – 1976
5	الرأي العام	الكويت	1973 – 1975 – 1976 - 1977 - 1987
6	الرياض	الرياض	2006 – 2015
7	النهار	الكويت	2016
8	النهار	بيروت	1977

ثامناً : المجلات

- 1 - مجلة المجالس المصورة ، الكويت ، العدد 266 ، تشرين الثاني 1975.

تاسعا : الموسوعات والتراجم

- 1 - حمد محمد السعيدان ، الموسوعة الكويتية المختصرة ، ج1 ، الكويت ، 1971.
2 - شادي خليل ابو عيسى ، رؤساء الجمهورية اللبنانية (خطابات ، وقائع ، وثائق ، صور) ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، 2008.
3 - عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج2 ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1981.
4 - _____ ، الموسوعة السياسية ، ج3 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، (د- ت).

5- مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج 1 ، دار الحكمة ، لندن ، 2005 .
عاشرا : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

- <https://www.kuna.net.kw> Accessed in 15/2/2019 - 1
Accessed in 12/6/2019 [https:// www.marefa.org](https://www.marefa.org) - 2
Accessed in 17 /6 / 2019 <https://ar.wikipedia.org> - 3

References

First: Published Documents

- 1 – Iraqi Dar for Documents, the file of the Arab world, Kuwait, and biographies, Jaber Al - Ahmad Al - Jaber Al - Sabah, k - 1/1902.
- 2 - Iraqi Dar for Documents, the file of the Arab world, Lebanon, Politics, L-5/1103.
- 3 - Iraqi Dar for Documents, the file of the Arab world, general topics, Cairo Summit 1976, year -5 / 1307.
4. Iraqi Dar for Documents, the file of the Arab world, Kuwait, and biographies, Sabah Al - Salem Al - Sabah, K - 1/1901.
- 5- Record of the Arab World, Documents, Events, Political Opinions, 1976, Research and Publishing House, Beirut, (dt).
6. Institute for Palestine Studies, Palestinian Documents 1975, Collection and Classification of George Khoury Nasrallah, Beirut, 1977.
- 7 - Institute for Palestine Studies, Palestinian Documents 1969, Collection and Classification of George Khoury Nasrallah, Beirut, 1971.
- 8- Arab Documents, 1969, Center for Arab and Middle East Studies, American University, Beirut.

Second: Documentary books

- 1 - Kamal Al-Menoufi, Kuwaiti Governments, Al-Rubaiian Publishing and Distribution Company, Kuwait, 1985.
- 2 - Kuwait News Agency (KUNA), Sheikh Sabah Al - Ahmad Al - Jaber Al - Sabah humanitarian leader, 3rd floor, Kuwait 2014.

Third: Memos

- 1 - Camille Chamoun, Crisis in Lebanon, Dar Al Fekr Al Hurr, Beirut, 1977.

Fourth: messages and theses

- 1 - Staff of Mahdi Abdullah Saidi, Egyptian - Jordanian political relations (1958 - 1970), unpublished Master Thesis, Faculty of Education for Humanities, Dhi Qar University, 2012.
- 2 - Basem Rihan Maghames Al - Shimsawi, Saudi position on the Lebanese civil war (1975-1989), unpublished Master Thesis, Faculty of Education for Human Sciences, Dhi Qar University, 2013.
- 3 - Thamer Enad Turki Fahad Al Mahalawi, Political Parties in Lebanon 1920-1958, Unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, Anbar University, 2010.

- 4 - Haider Jabr Ali, The Iranian Role in Lebanon (1982 - 1992), Unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, Dhi Qar University, 2013.
- 5- Doaa Ali Sarhan Al-Zaidi, Kuwait Constituent Assembly 1961 - 1963 Historical Study, Unpublished Master Thesis, College of Education for Humanities, Basra University, 2017.
- 6 - The Time of Nasser Aziz Al-Khafaji, The Syrian Position on the Palestinian Issue 1970 - 1982, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education for Humanities, Dhi Qar University, 2015.
- 7 - Zeinab Haidar Abdel Hassani, Elias Sarkis and his Economic and Political Role in Lebanon 1924 - 1985, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education for Humanities, Dhi Qar University, 2014.
- 8- Samar Fadel Abdul Hamid Mohammed, Iraqi Kurds under the rule of Abdul Karim Qasim 1958-1963, unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, Zagazig University, 2000.
- 9 - Ali Mahfouz Aziz Al - Khuffaf, Egypt 's position on the Palestinian issue 1967-1970, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Mosul University, 2003.
- 10- Faisal Ibrahim Mohammed Ali Haj Abbas, Internal Political Developments in Syria 1961-1976, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Mosul University, 2012.
- 11 - Kazem Abdul-Zahra Abu Oyoun Al-Mayali, Ahmed Al-Khatib and its impact on the parliamentary opposition in Kuwait until 1996, unpublished Master Thesis, College of Education, Wasit University, 2016.
- 12 - Mohammad Hussein Zaboun Al - Saadi, Druze and their political role in Lebanon 1943 - 1989, unpublished doctoral thesis, Faculty of Arts, University of Basra, 2008.
- 13 - Mortada Khalaf Hussein Al-Sahlani, Fouad Boutros and his political role in Lebanon (1917-1982), unpublished Master Thesis, Faculty of Education for Humanities, Dhi Qar University, 2018.
- 14 - Maytham Majid Abdul Saadoun Al - Jubouri, Kuwait 1950 - 1961 Study in its political conditions, unpublished Master Thesis, College of Education for Humanities, Dhi Qar University, 2018.
- 15- Nazem Khalil Hassan Abdel-Mamouri, Lebanese Civil War 1975 - 1982, Unpublished Master Thesis, College of Education Safi Al-Din Al-Hali, University of Babylon, 2011.
- 16 - Wael Nasser Hussein Ismaili, Saud Al-Faisal and his role in Saudi foreign policy until 1989, unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, Dhi Qar University, 2018.

Fifth: Arabic and Arabic books

- 1 - Bilal Hassan, Palestinians in Kuwait, Institute for Palestine Studies, Beirut, 1974.
- 2 - Hassan Hallak, Contemporary History of Lebanon 1913 - 1952, 3rd floor, Arab Renaissance House, Beirut, 2010.
- 3- Hamza Alayyan, Kuwaiti-Lebanese Relations (1962-2000) Similarity and Common Destiny, Kuwait Research and Studies Center, Kuwait, 2000.

- 4 - Abdelkader Yassine et al., Palestine Liberation Organization History - Relations - Future, Researcher for Studies, Beirut, 2009.
- 5 - Center for Research and Studies of Kuwait, His Highness Sheikh Sabah Al - Ahmad Al - Jaber Al - Sabah Amir of the State of Kuwait and leader of its march, Kuwait, 2006.
- 6 - Marwan Iskandar, clouds over Kuwait, translation: Mahmoud Zayed, Beirut, 1991.

Sixth: Foreign books

- 1 - David Gilmour, Lebanon the Fractured County, Oxford, Martin Robertson, 1983
- 2 - Rex Brynen, Sanctuary and Survival: The plo in Lebanon, USA, 1990.

Seventh: Newspapers

Name of the newspaper Place of publication years used

- 1 Lights Beirut 1973 - 1975 - 1976 - 1977
 - Jerusalem News 1976
 - Al - Ahram Cairo 1975 - 1976 - 1984
 - 4 Constitution of Amman 1975 - 1976
 - 5 Public Opinion Kuwait 1973 - 1975 - 1976 - 1977 - 1987
 - 6 Riyadh Riyadh 2006 - 2015
 - 7 Al Nahar Kuwait 2016
- Beirut, Lebanon

Eighth: Magazines

- 1 - Magazine of Illustrated Councils, Kuwait, No. 266, November 1975.

Ninth: Encyclopedias and translations

- 1 - Hamad Mohammed Al-Saeedan, the Kuwaiti short encyclopedia, Kuwait, 1971.
- 2 - Shadi Khalil Abu Issa, Presidents of the Republic of Lebanon (letters, facts, documents, photos), Publications Company for Distribution and Publishing, Beirut, 2008.
- 3 - Abdul Wahab Al - Kayali, Political Encyclopedia, Vol. 2, Dar Al - Huda for Publishing and Distribution, Beirut, 1981.
- 4 - _____, Political Encyclopedia, Vol. 3, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, (d - v).
- 5- Mir Basri, Political Media in Modern Iraq, Vol. 1, Dar Al-Hikma, London, 2005.

Tenth: International Information Network

- 1 - Accessed in 15/2/2019 <https://www.kuna.net.kw>
- 2 - Accessed in 12/6/2019 <https://www.marefa.org>
- 3- Accessed in 6/17/2019 <https://en.wikipedia.org>